

[7862-2082] التحذير من الكلام على العلماء، والفتوى بغير علم

- الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فظيلة الشيخ وفلكم الله يقول في عصرنا الحاضر فئة تسارع إلى الفتوى وتبرز فتاواهم عبر وسائل الاعلام بما هو مخالف للنصوص وفئة اخرى من كتاب الصحف يقومون بالهجمة على كبار العلماء - 00:00:00

وتؤويل فتاواهم واتهامها بالتشدد واثارة العامة نحوها. فما الواجب حيال ذلك انتם تعلمون ان ان اهل الحق في كل عصر يكون لهم اعداء حتى الرسل كذلك جعلنا لكلنبي عدو - 00:00:18

شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه ابتلاء وامتحان فذرهم ما يفتررون ثم قال ولتصغر اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترون - 00:00:37

فاهل الشر يقبلون هذه الشائعات وهذه الاقوال ويفرحون بها اما اهل الخير فانهم ينكرونها ويسمّونها منها وهذا مقتضى حكمة الله ان يتبيّن المؤمن من المنافق ولوا هذه الامر لما تبيّن المؤمن من المنافق - 00:00:57

وهذا في كل عصر وفي اخر الزمان يشتدد الامر تشتد المحن والفتنه الحمد لله اهل الخير فيه خير ولا يضرهم واهل الشر ما ينفعهم كلامهم او كلام اهل الشر الاخرين ما ينفعهم - 00:01:22

هذا اللي يطمئن المؤمن ان اهل الخير ما يضرهم هذا بل يزيدهم رفعة عند الله وعند الخلق اما اهل الشر فلا ينفعهم شرهم ونفاقهم وفرحهم بهذه الامر ما ينفعهما فلينظروا عاجلا واجلا - 00:01:43

اما الفتوى بغير علم فكل يتحمل ما يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا فمن افتى بفتوى - 00:02:04

فهو مسئول عنها امام الله سبحانه وتعالى ما هو بافتى ورایح وحصل مقصوده او حصل اهل الشر مقصوده وراح لا مرصود مكتوب عليهم وسيحاسبون عليه يوم القيمة او يعاقبون في الدنيا فلا يتركون ابدا - 00:02:23

ان ربك لبالمرصاد فنحن نعتمد على الله سبحانه وتعالى ولا ننظر الى هؤلاء ولا يحركون لنا ساكنا. من ثبتت على الحق ولا نكترت من فعلهم او قولهم لأن هذا نال حتى الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:02:46

فكيف باتباع الرسل نعم - 00:03:09